



تيدروس غبيريسوس
طبيب ينتظر العالم
كلماته كل لحظة

12ص



انس
عواطفك الجياشة
بوجود كورونا

22.20.19.17.11.10.9.8.6ص



صراع يهدد بتفكك
الظهير السياسي
للحكومة اللبنانية

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/03/26

02 شعبان 1441

السنة 42 العدد 11658

Thursday 26/03/2020

42nd Year, Issue 11658

العرب

الشاهد يصطف مع الفخاخ في معركة الصلاحيات ضد الغنوشي

بدوره قال خالد شوكات، القيادي في نداء تونس أن التفويض ضروري. وأضاف في تصريح لـ "العرب" أنه "في ظل غياب المحكمة الدستورية فإن جميع السلطات مطالبة بالتضامن فيما بينها وأن تمنح الأولوية لما هو إيجابي". وتابع "حاليا لا مجال للصراع بين السلطات".

وكشفت أزمة كورونا عن نزاع بين السلطات الثلاث في تونس حول الصلاحيات، زادت حدته مع رغبة النهضة في الانفراد بإدارة الأزمة والتشكيك في جهود الحكومة، وإرباك موقف الرئيس قيس سعيد.

ويعتقد المحلل السياسي التونسي خالد عبيد في تصريح لـ "العرب" أن "مثل هذا التفويض إلى رئيس الحكومة سيكون تفويضا بمثابة صك على بياض. باعتبار أن هناك بعض الأطراف التي لا تريد أن تخرج زمام المبادرة من أروقة البرلمان وتعتقد أن قلب الحكم يجب أن يكون في البرلمان وليس في القصة أو قرطاج".

ويرى متابعون أن موقف حزب تحيا تونس المساند للفخاخ يأتي ردا على مواقف النهضة حيال يوسف الشاهد زعيم تحيا تونس ورئيس الحكومة السابق، فقد تخلت عنه النهضة أثناء الانتخابات الرئاسية الأخيرة ورفضت ترشيحه واختارت مرشحا من داخلها. ووجد الشاهد، الذي اختار الإصطفاء في خط الحزب الثوري في مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية، الفرصة سانحة عبر قانون التفويض لتأكيد فض التحالف السابق مع النهضة، ومضيه في بناء تحالفات جديدة.

ويرى عبيد أن مساندة الشاهد للفخاخ هي بمثابة مناورة سياسية من خلال تقديم نفسه الحليف الوفي لكليا رئيس الجمهورية ورئيس حكومتها، وأنها "محاولة استباقية ليسجل تحيا تونس نقاها لفائدته على حساب أحزاب أخرى في مقدمتها حركة النهضة".

عملية الوطية تفصح مسؤولية الإسلاميين عن خرق الهدنة في ليبيا

هجوم فاشل على قاعدة جوية يبذل صورة حكومة الوفاق كطرف حريص على تسوية الأزمة سلميا



طريق المرترقة والمليشيات

من المراكز الحيوية في البلاد منها العديد من المرافق النفطية، إلى جانب قربها من الحدود التونسية (80 كلم). وتملك هذه القاعدة قدرة كبيرة على استيعاب الآلاف من العسكريين. نظرا لبنيتها القوية، مكنتها من لعب دور هام في المعارك التي يخوضها الجيش الليبي منذ بدء عملياته العسكرية في محيط طرابلس في الرابع من إبريل الماضي. وتحشد الميليشيات منذ أشهر للهجوم على هذه القاعدة انطلاقا من مواقع قريبة من مدينة زوارة التي تسيطر عليها ميليشيات تنشط في مجال تهريب النفط إلى تونس والمهاجرين غير الشرعيين نحو إيطاليا. وشاركت ميليشيات زوارة في هذا الهجوم الذي قادته المنطقة العسكرية الغربية اللواء أسامة الجويلي المحسوب على مدينة الزنتان والمقرب من تنظيم الإخوان المسلمين، ما يؤكد مشروعية القصف الذي نفذته القوات الجوية الليبية في غسطلس الماضي واستهدف طائرات تركية مسيرة قبل أن تصعد البعثة الأممية بيانا أذان القصف واتهم الجيش باستهداف مواقع مدنية.

أيام تعزيز الميليشيات لمحو شرق مصراتة وخاصة محور البحري بنشر مرتزقة تشايبين ومحور النهر في بوقرين بمرتزة سورين. وبدأت الهدنة في الثاني والعشرين من مارس بعد أن وافق الجيش على دعوة أطلتها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وثمانية دول عربية، لكن سرعان ما اندلعت اشتباكات وسط تبادل للاثهات بين الجيش والمليشيات بشأن الطرف المسؤول عن خرقها. وقبل ذلك نجحت روسيا وتركيا في الحادي عشر من يناير الماضي في فرض هدنة كان من المخطط أن تأسس لوقف دائم لإطلاق النار، لكنها لم تصمد طويلا. ويهدد تصعيد القتال بكارثة للمنظمة الصحية، المتضررة بالفعل في ليبيا، في التعامل مع فيروس كورونا، بعدما أكت السلطات رصد أول حالة إصابة بالمرض مساء الثلاثاء. وقاعة الوطية واحدة من أهم القواعد التي يسيطر عليها الجيش الليبي منذ 2014 وتوصف بـ "الاستراتيجية" نظرا لموقعها الجغرافي، حيث تقع في المنطقة الغربية، جنوب العجيلات، وهي قريبة

في إحران أي تقدم رغم الدعم التركي العسكري الكبير. وكشفت شعبة الإعلام الحربي للقيادة العامة للجيش الأربعة عن أسر 7 عناصر من المرتزة والاستيلاء على عدد من الآليات العسكرية المحملة بالأسلحة والذخائر، خلال محاولتهم الهجوم على قاعدة الوطية الجوية. وقالت شعبة الإعلام الحربي في بيان عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، "تتجدد المحاولات البائسة لانتهاك الهدنة الإنسانية من قبل مجموعات الحشد الميليشيائي، حيث قامت هذه المجموعات بهجوم غادر على قاعدة الوطية العسكرية، أفشلتها مقاتلات السلاح الجوي، بعد أن قامت بالتصدي له من خلال استهداف قوات العدو التي حاولت الهجوم؛ ما كلف العدو خسائر كبيرة في العتاد والأرواح". وقال الناطق باسم الجيش اللواء أحمد المساري إن الجيش ملتزم بالهدنة منذ 11 من يناير الماضي، مؤكدا أنهم ظلوا يتصدون بشكل يومي لهجمات فاشلة تنفذها الميليشيات في طرابلس. وأضاف أن الجيش رصد منذ ثلاثة

طرابلس - كشفت العملية العسكرية الفاشلة التي أطلقها الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق في ليبيا للسيطرة على قاعدة الوطية غرب البلاد مسؤوليتها النامة عن خرق الهدنة التي كانت قد دعت إليها بعثة الأمم المتحدة وعدد من الدول لمواجهة فيروس كورونا. ويؤكد هذا الهجوم ما تواتر من أنباء بشأن تخطيط حكومة الوفاق، الواجهة السياسية للإسلاميين في ليبيا، لاستغلال الهدنة لشحن هجوم واسع بهدف تحقيق انتصار عسكري، وهو ما يبذل تردد الجيش قبل الموافقة على الهدنة التي سارعت حكومة الوفاق لإعلان ترجيحها بالدعوة الدولية إليها. وتبذل هذه العملية العسكرية الجيش الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، من التهم التي توجهها إليه الميليشيات بعد كل اشتباك وتسحب من حكومة الوفاق ورقة التظلم للمجتمع الدولي وتبذل الصورة التي تروجها لنفسها كطرف حريص على تسوية الأزمة سلميا.

وتحرص حكومة الوفاق بقيادة فايز السراج، منذ بداية معركة السيطرة على طرابلس، على إظهار الجيش في صورة المترقب بالمدينين من خلال التركيز على نشر أخبار باستهداف الأطفال والنساء لم يتأكد أغلبها، وهي الخطوة التي تسعى من وراءها لفرض حظر طيران، ما يسحب من الجيش إحدى أهم أوراقه في المعركة وهي السيطرة على المجال الجوي. ويقول مراقبون إن صد قوات الجيش الليبي للهجوم المباغت الذي تعرضت له قاعدة الوطية الجوية، الأربعاء، يشكل ضربة قاصمة للمليشيات وهزيمة معنوية مدوية بالنسبة إليهم. ويرى هؤلاء أن حكومة الوفاق كانت تسعى من وراء هذا الهجوم لتحقيق انتصار يخفف الضغط الذي تواجهه في محاور طرابلس، حيث فشلت طيلة الأشهر الماضية



أحمد المساري تنصدي يوميا لهجمات تنفذها الميليشيات في طرابلس

صهر أردوغان يجازف بإجراءات غير فعالة لدعم الاقتصاد التركي

حزمة مساعدات موجّهة لرجال الأعمال لا تستجيب لمخاوف خسارة آلاف الوظائف

الاقتصادي على تركيا بشكل واضح من خلال انخفاض عائدات التجارة الخارجية والسياحة، وستحتاج تركيا أيضا إلى التعامل مع تكلفة إجراءات الطوارئ مثل الإعانات الضريبية لمساعدة الشركات والأسر المتضررة من قشي المرض، علاوة على زيادة تكاليف الرعاية الصحية". وتراجعت تجارة تركيا مع الدول المجاورة إيران والعراق وجورجيا بشكل كبير في أعقاب إغلاق الحدود. وتضاعفت تكاليف النقل لثلاثة أمثاله في الأسابيع الماضية للمصنّين، حيث أن عمليات تطهير الشاحنات والحاويات تستغرق وقتا طويلا. وقد أدى ذلك أيضا إلى نقص الشاحنات في المنطقة.

في "درع الاستقرار" وإعلانات البيروق، توضح في نهاية المطاف، كيف يستمر النهج المنفصل عن الواقع للحكومة في إدارة الاقتصاد بلا هوادة، وأن هذا يعطي سببا للقلق. ويشير توقع البيروق بأنه لا يرى حاليا أي خطر على الاقتصاد التركي إلى أن كارثة تسونامي الاقتصادية القادمة ستصيب للأسف قطاعات واسعة من المجتمع دون أي دعم. ويرى الاقتصادي التركي حسين صفا جافدار أوغلو، أن كورونا معطل مخيف لمركات أي تعاف للاقتصاد التركي. وقال جافدار أوغلو في تصريح لـ "العرب"، "سيكون الشعور بالأمر

حقيقة أن الشركات الصغيرة والمتوسطة ستكون الأكثر تضررا بهذا الشرط المفاجئ والإجراءات. وتقول جلد أماتاي شاتلي، الكاتبة بموقع أحوال تركية، إن الحزمة الحكومية تغفل "حقيقة إن هذه الأزمة تنتشر مع الأفراد ثم تنتقل إلى الشركات والنظام المالي. فمة محاولات فقط لتخفيف المشاكل مؤقتا لقطاع الأعمال. بخلاف إجراء دفع ما لا يقل عن 1500 ليرة للمتقاعدين شهريا لزيادة الاستهلاك، فإن بقية المقترحات تصل بشكل أساسي إلى توفير كمادات الوجه والمطهرات. لا توجد إشارات إلى الانخفاض المتوقع في التوظيف". وتخلص شاتلي إلى أن الإجراءات الواردة

لا تعالجها حاليا القيادة الاقتصادية. لكن الخبراء الاقتصاديون يشكون بفعالية هذه الإجراءات. وسيتم تأجيل مدفوعات الضرائب فقط، ويتعين على الشركات التي تخسر أعمالا ودخلا كبيرا أن تستكمل هذه المدفوعات في غضون ثلاثة أشهر. بعبارة أخرى، لا تتخلى الحكومة عن الدخل. مع الأخذ في الاعتبار



حسين صفا جافدار أوغلو كورونا معطل مخيف لمركات أي تعاف للاقتصاد التركي

وقال البيروق إن القطاعين الأكثر تضررا هما السياحة والتجارة. كما تحدثت عن "ضغط في تدفق العملات في مناطق التجارة، ومشكلات في سير العمل"، مضيفا أن الهدف هو فتح نافذة لمدة ثلاثة أشهر لمنع مشكلات السيولة. وتشير فترة الثلاثة أشهر هذه إلى الإعفاءات الضريبية التي ستحصل عليها الشركات، والتي قال البيروق إنها بلغت ما بين 50 مليار ليرة و 60 مليار ليرة. ومن ناحية أخرى، سيقوم البنك المركزي بتمويل النظام بسعر فائدة مناسب. وإذا فقدت الدخل، فستتمكن من الحصول على ائتمان بفائدة. وإن الأسئلة المتعلقة بكيفية دفع هذه المبالغ

أنقرة - أعلنت الحكومة في تركيا عن حزمة من المساعدات المالية من أجل إنعاش اقتصادها في هذه المرحلة الصعبة، لكن الخبراء يعتقدون أنها غير فعالة ولا تقدر على مواجهة مخلفات تسونامي كورونا. وتم تصميم هذه الحزمة، كدرع من الأضرار الاقتصادية لفايروس كورونا، وتتكون من 21 بندا وتبلغ قيمتها 100 مليار ليرة (15 مليار دولار)، وتركز بالكامل على قطاع الأعمال. وقد تاكد ذلك عندما أعلن وزير الخزانة والمالية بيرات البيروق (صهر أردوغان) أن الخطة أعدت بالتشاور الوثيق مع عالم الأعمال.